اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الدورة الرابعة
بونتا دل إيست، أوروغواي،
١٥-٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠

البند ٥-٤ من جدول الأعمال المؤقت

FCTC/COP/4/8
١٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠

مسوّدة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

١- أحاط مؤتمر الأطراف علماً بتقرير قدمته أمانة الاتفاقية[١] عن الاعتماد على التبغ والإقلاع عنه إبان دورته الثالثة (دوربان، جنوب أفريقيا، ١٧-٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨). وقرر مؤتمر الأطراف كذلك أن ينشئ فريقاً عاملاً لوضع مسوّدة مبادئ توجيهية لتنفيذ المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ وأن يطلب إليه أن يقدم تقريراً مرحلياً أو أن يضع، عند الإمكان، مسوّدة مبادئ توجيهية ليدرسها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة.[٢]

٢- وعقد هذا الفريق العامل اجتماعه الأول في سيول بجمهورية كوريا في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٩، ثم عقد اجتماعه الثاني في أوكلاند بأستراليا في الفترة من ١٦ إلى ١٩ شباط/ فبراير ٢٠١٠. وعزز الميسرون الرئيسيون التقدم المحرز في هذين الاجتماعين بالأعمال التي أدوها قبلهما وبعدهما، الأمر الذي أسفر عن مسودة مجموعة من المبادئ التوجيهية.

٣- واقتضت المهلة المحددة في القرار FCTC/COP3(15) إرسال مسوّدة المبادئ التوجيهية إلى الأطراف قبل انعقاد دورة مؤتمر الأطراف الرابعة بستة شهور على الأقل لكي تبدي تعليقاتها عليها. واستجابة لهذا الطلب قدمت مسودة المبادئ للأطراف في أيار/ مايو ٢٠١٠ لتبدي تعليقاتها عليها. واستناداً إلى التعليقات الواردة، عدّل الميسرون الرئيسيون للفريق العامل مسودة المبادئ التوجيهية. وترد المسودة التي خرجوا بها في المرفق.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٤- مؤتمر الأطراف مدعو إلى استعراض المبادئ التوجيهية والنظر في اعتمادها.

---

١ الوثيقة FCTC/COP/3/10.

٢ انظر القرار FCTC/COP3(15).

المرفق

مسوّدة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (التدابير الرامية إلى الحد من الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ والإقلاع عنه)

مقدمة

١- تنص المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ على أن "يضع كل طرف وينشر مبادئ توجيهية مناسبة وشاملة ومتكاملة، قائمة على القرائن العلمية وأفضل الممارسات، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية، ويتخذ تدابير فعالة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج الملائم للاعتماد على التبغ".

٢- يتباين تعريف علاج الاعتماد على التبغ حسب تباين الثقافات واللغات. فهو يشتمل أحياناً على تدابير ترمي إلى الحد من تعاطي التبغ لدى السكان بوجه عام، ولكنه يقتصر في معظم الأحيان على الإشارة إلى التدخلات التي تخص الأفراد فحسب. وهذه المبادئ التوجيهية تغطي كلا التعريفين، وبالتالي فهي تستخدم عبارة "تشجيع الإقلاع عن التدخين"، وكذلك عبارة "علاج الاعتماد على التبغ". ويرد المزيد من التدابير الفعالة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ في مواد أخرى من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمبادئ التوجيهية الموضوعة لتنفيذها.

٣- وحبذا لو اتبعت الأطراف هذه المبادئ التوجيهية للوفاء بالتزامات حماية الصحة العمومية المنصوص عليها في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وحبذا أيضاً لو نفذت أي تدابير أخرى تتجاوز التدابير الموصى بها في هذه المبادئ التوجيهية، وذلك طبقاً لأحكام المادة ٢-١ من الاتفاقية.[١]

الغرض

٤- إن الغرض من هذه المبادئ التوجيهية هو مساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وأحكام أخرى من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ومقاصد مؤتمر الأطراف، مع مراعاة أفضل البيّنات العلمية المتاحة والظروف والأولويات الوطنية.

٥- لذا فإن هذه المبادئ التوجيهية:

(١) تشجع الأطراف على تعزيز البنى التحتية الراهنة أو إقامة الجديد منها بطريقة مستدامة لحفز محاولات الإقلاع عن تعاطي التبغ، وضمان وجود دعم واسع النطاق لمتعاطي التبغ الراغبين في الإقلاع عنه، وتوفير موارد مستدامة لإيتاء ذلك الدعم؛

١ تُوجه الأطراف إلى موقع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ على الإنترنت (http://www.who.int/fctc/)، فهو يتضمن مصادر أخرى للمعلومات عن المواضيع التي شملتها هذه المبادئ التوجيهية.

(٢) تحدد التدابير الفعالة الرئيسية اللازمة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وإدراج العلاج من الاعتماد على التبغ في البرامج الوطنية لمكافحة التبغ ونظم الرعاية الصحية الوطنية؛

(٣) تحثّ الأطراف على تقاسم خبراتها والتعاون فيما بينها من أجل تيسير تقديم أو تعزيز الدعم اللازم للإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد عليه.

استعمال المصطلحات

٦- لأغراض هذه المبادئ التوجيهية، تنطبق المصطلحات التالية:

- "متعاطي التبغ": هو الشخص الذي يتعاطى أي منتج من منتجات التبغ.

- "إدمان التبغ/ الاعتماد على التبغ": مجموعة من الظواهر السلوكية والإدراكية والفسيولوجية التي تنشأ بعد استعمال التبغ تكراراً، وتتضمن عادة رغبة شديدة في تعاطي التبغ، وصعوبات في الحد من التعاطي، ومواصلة التعاطي بالرغم من عواقبه الضارة، وتفضيل تعاطي التبغ على الأنشطة والالتزامات الأخرى، وتزايد قدرة تحمل التبغ، وظهور أعراض الامتناع البدنية أحياناً.[١]

- "الإقلاع عن التبغ": عملية الكف عن تعاطي أي منتج من منتجات التبغ، بالمساعدة أو من غير مساعدة.

- "تشجيع الإقلاع عن التبغ": تدابير ونُهُج تشمل جميع السكان وتسهم في الكف عن تعاطي التبغ، وهي تشمل العلاج من الاعتماد على التبغ.

- "العلاج من الاعتماد على التبغ": إيتاء الدعم السلوكي أو الأدوية أو كليهما لمتعاطي التبغ لأجل مساعدتهم على الكف عن تعاطيه.[٢]

- "الدعم السلوكي": الدعم غير الدوائي الذي يستهدف مساعدة الناس على الكف عن تعاطي التبغ. ويمكن أن يشمل جميع أنواع المساعدة على الإقلاع عن التعاطي التي تعطي الدراية بشأن تعاطي التبغ والإقلاع عنه، وتقدم الدعم وتعلم مهارات واستراتيجيات تغيير السلوك.

- "النصائح الموجزة": إسداء النصائح بشأن الكف عن تعاطي التبغ، وهي تستغرق عادة بضع دقائق فقط، وهي تسدى عادة لجميع متعاطي التبغ من خلال التشاور والتحاور معهم بصفة روتينية.

---

١ اعتمد هذا التعريف بتصرف من: المراجعة العاشرة *للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشكلات المتعلقة بالصحة* (ICD-10). جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٧.

٢ يطلق عليه أحياناً في هذه الوثيقة "دعم الإقلاع".

الاعتبارات الأساسية

٧- **تعاطي التبغ سبب قوي للإدمان**[١،٢] يؤدي تعاطي التبغ والتعرض لدخانه إلى عواقب صحية واقتصادية وبيئية واجتماعية وخيمة، وينبغي للناس أن يحصلوا على التثقيف بشأن هذه النتائج السلبية وبشأن فوائد الإقلاع عن التبغ.[٣] وتُعد معرفة هذه النتائج السلبية عنصراً قوياً من العناصر التي تحفز معظم متعاطي التبغ على الإقلاع، وهي بالتالي مهمة لضمان إدراك الجمهور وراسمي السياسات إدراكاً تاماً لتلك النتائج.

٨- **من المهم تنفيذ تدابير العلاج من الاعتماد على التبغ بالتزامن مع سائر تدابير مكافحة التبغ.** يمثل تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتقديم العلاج من الاعتماد عليه عنصرين رئيسيين من عناصر برامج مكافحة التبغ الشاملة والمتكاملة. وستتعزز سائر سياسات مكافحة التبغ كلما حصل متعاطو التبغ على الدعم اللازم للإقلاع عن تعاطي التبغ وكلما نجح العلاج من الاعتماد على التبغ، وهذا يعني زيادة الدعم الاجتماعي لهم وزيادة تقبلهم له. وبتنفيذ تدابير الإقلاع عن تعاطي التبغ وتدابير العلاج من الاعتماد عليه بالتزامن مع تنفيذ التدخلات السكانية المنصوص عليها في مواد أخرى من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، تتضافر آثار هذه التدابير والتدخلات وتصل إلى حدها الأقصى.

٩- **ينبغي أن تستند استراتيجيات الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ إلى أفضل البيّنات المتاحة عن فعاليتها.** هناك بيّنات علمية واضحة على نجاعة العلاج من الاعتماد على التبغ ومردودية تدخلات الرعاية الصحية، وهي تجعل الاستثمار في نُظم الرعاية الصحية مجدياً.

١٠- **ينبغي أن يكون العلاج سهل المنال وبتكلفة ميسورة.** ينبغي أن يكون العلاج من الاعتماد على التبغ متاحاً على نطاق واسع وسهل المنال وميسور التكلفة وأن يشمل التثقيف[٤] بطائفة الخيارات التي تساعد على الإقلاع عن التعاطي.

١١- **ينبغي أن تكون استراتيجيات الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ شاملة.** ينبغي أن تراعى في استراتيجيات الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ عوامل مختلفة مثل نوع الجنس والثقافة والدين والسن والخلفية الثقافية ومدى محو الأمية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والعجز، وكذلك احتياجات الفئات التي تمارس أعلى معدلات تعاطي التبغ. وينبغي أن تكون استراتيجيات الإقلاع عن التعاطي شاملة بقدر الإمكان وأن تكون مناسبة حسب الاقتضاء لاحتياجات متعاطي التبغ الفردية.

١٢- **لا غنى عن الرصد والتقييم.** الرصد والتقييم عنصران أساسيان لنجاح برامج الإقلاع عن التعاطي والعلاج من الاعتماد على التبغ.

---

١ انظر: المراجعة العاشرة *للتصنيف الدولي للأمراض والمشكلات المتعلقة بالصحة* (ICD-10). جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٧.

٢ يستخدم مصطلحا الإدمان والاعتماد ليشير كل منهما إلى الآخر دون فرق بينهما، كما هو الحال في ديباجة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ومادتيها ٤ و٥.

٣ كما يرد شرحه في المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

٤ ترد توجيهات أخرى بشان التثقيف في مسودة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (الوثيقة FCTC/COP/4/7).

١٣- **الشراكات الفعالة مع المجتمع المدني.** إن مساهمة المجتمع المدني الفعالة وإقامة الشراكات معه، على النحو المحدد في ديباجة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والمادة ٤-٧ منها، شرطان أساسيان لتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية تنفيذاً فعالاً.

١٤- **الحماية من جميع المصالح التجارية والمصالح الراسخة.** ينبغي أن يكون وضع الاستراتيجيات لتنفيذ المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في منأى عن المصالح التجارية وسائر المصالح الراسخة الأخرى لدوائر صناعة التبغ، وذلك عملاً بالمادة ٥-٣ من الاتفاقية وبمبادئها التوجيهية، وبمنأى عن كل تضارب فعلي أو محتمل في المصالح.

١٥- **قيمة تقاسم الخبرات.** يساعد تقاسم الخبرات والتعاون بين الأطراف على تحسين قدرات الأطراف على تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية تحسيناً كبيراً.

١٦- **الدور المحوري لنظم الرعاية الصحية.** إن تعزيز نُظم الرعاية الصحية القائمة عامل أساسي لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ.

إقامة بنية تحتية داعمة للإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ

معلومات أساسية

١٧- يلزم وجود عناصر معينة في البنية التحتية لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وإيتاء العلاج الفعّال من الاعتماد على التبغ. ومعظم مكونات هذه البنية التحتية (مثل نظام الرعاية الصحية الأولية) قائم بالفعل في العديد من البلدان. ولتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتطوير العلاج من الاعتماد على التبغ بأسرع ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة، ينبغي للأطراف أن تستفيد بأقصى ما يمكنها من الموارد والبنى التحتية القائمة، وأن تضمن حصول متعاطي التبغ على نصائح موجزة على الأقل. وبمجرد أن يتم ذلك، يمكن إنشاء آليات أخرى لإيتاء العلاج من الاعتماد على التبغ، بما في ذلك تطبيق نُهُج أكثر تخصصاً (انظر فيما يلي "إعداد الدعم للإقلاع: وضع نهج تدرجي").

١٨- ينبغي أن تشارك الرابطات المهنية وسائر الهيئات المتخصصة المعنية منذ البداية في تصميم واستحداث البنى التحتية اللازمة، وحماية هذه العملية من جميع الأشكال الفعلية والممكنة لتضارب المصالح.

التوصية

١٩- ينبغي للأطراف أن تنفذ الإجراءات المذكورة فيما يلي من أجل تعزيز أو إقامة البنى التحتية اللازمة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وإيتاء العلاج المناسب من الاعتماد عليه، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

الإجراءات

إجراء تحليل للأوضاع الوطنية

٢٠- تحليل ما يلي حسب الاقتضاء: (١) حالة تنفيذ جميع سياسات مكافحة التبغ في البلد وأثرها، لاسيّما في حفز متعاطي التبغ على الإقلاع وحفز الإقبال على دعم العلاج؛ (٢) سياسات تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وإيتاء العلاج من الاعتماد على التبغ؛ (٣) خدمات العلاج من الاعتماد على التبغ القائمة وأثرها؛ (٤) الموارد المتاحة لتعزيز تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتعزيز خدمات العلاج من الاعتماد على التبغ (أو إنشاء هذه الخدمات في حالة غيابها)، بما في ذلك تعزيز قدرات التدريب[١] والبنى التحتية للرعاية الصحية وأي بنى تحتية أخرى مفيدة؛ (٥) بيانات الرصد المتاحة (انظر فيما يلي "الرصد والتقييم"). ويستخدم تحليل الأوضاع هذا، عند الاقتضاء، في وضع خطة استراتيجية.

إقامة أو تعزيز التنسيق الوطني

٢١- ضمان قيام آلية التنسيق الوطنية أو مركز الاتصال الوطني بتيسير تدابير تعزيز أو وضع برنامج لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وإيتاء العلاج من الاعتماد على التبغ.

٢٢- تحديث أو إقامة نظام المعلومات عن الخدمات المتاحة للإقلاع عن التدخين وعن مقدمي الخدمات المؤهلين الذين يقدمون الخدمات إلى متعاطي التبغ.

وضع ونشر مبادئ توجيهية شاملة

٢٣- ينبغي للأطراف أن تضع وتعمم مبادئ توجيهية شاملة بشأن العلاج من الاعتماد على التبغ، تكون مستمدة من أفضل البيّنات العلمية المتاحة وأفضل الممارسات، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية. وينبغي أن تشتمل هذه المبادئ التوجيهية على عنصرين رئيسيين هما: (١) **استراتيجية وطنية بشأن الإقلاع عن تعاطي التبغ**، ترمي إلى تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتقديم العلاج من الاعتماد على التبغ، ليتبعها أساساً المسؤولون عن تمويل وتنفيذ السياسات والبرامج؛ (٢) **مبادئ توجيهية وطنية بشأن العلاج**،[٢] ليتبعها أساساً من يعدّون ويديرون ويقدمون الدعم لمتعاطي التبغ.

٢٤- وفيما يلي الخصائص المطلوب توافرها في الاستراتيجية الوطنية بشأن الإقلاع عن التعاطي والمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن العلاج من الاعتماد على التبغ:

- أن تكون مستمدة من البيّنات؛
- أن تكون في منأى عن أي تضارب فعلي أو ممكن في المصالح؛

---

١ ترد إرشادات أخرى بشأن التدريب في مسودة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (انظر الوثيقة FCTC/COP/4/7).

٢ المبادئ التوجيهية بشأن العلاج هي بيانات منتظمة تساعد مديري الخدمات والأطباء والمرضى على البت في العلاج المناسب من الاعتماد على التبغ والإقلاع عنه.

- أن تكون موضوعة بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم على سبيل المثال لا الحصر العلميون في المجال الصحي، ومنظمات المهن الصحية، وعاملو الرعاية الصحية، والمربون والعاملون الشباب والمنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في هذا المجال؛
- أن تكون الحكومة هي التي طلبتها أو قادت إعدادها بمشاركة فعالة من قِبَل سائر أصحاب المصلحة وبالتشاور معهم؛ وإذا كانت منظمات أخرى هي التي بادرت إلى وضع المبادئ التوجيهية بشأن العلاج، فليكن ذلك بالتعاون مع الحكومة؛
- أن تشتمل على خطة للتعميم والتنفيذ، وأن تؤكد على أهمية قيام جميع مقدمي الخدمات (داخل قطاع الرعاية الصحية أو خارجه) بإعطاء المثل الأعلى وعدم تعاطي التبغ، مع إجراء استعراض وتحديث دوريين على ضوء البيّنات العلمية وطبقاً للالتزامات المنصوص عليها في المادة ٥-١ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

٢٥- خصائص رئيسية أخرى للمبادئ التوجيهية الوطنية بشأن العلاج:

- أن تحصل على تأييد واسع النطاق على الصعيد الوطني، وخصوصاً من قِبَل منظمات و/أو رابطات المهن الصحية؛
- أن تشتمل على أوسع طائفة ممكنة من التدخلات، مثل الانتظام في تحديد من يتعاطون التبغ، وإسداء النصائح الموجزة؛ وفتح خطوط هاتفية للمساعدة على الإقلاع عن التعاطي، وتقديم الدعم السلوكي المباشر على يد عاملين مدربين، وتحديد نُظم الحصول على الأدوية بتكلفة ميسورة أو بالمجان ونُظم دعم الخطوات الرئيسية لمساعدة الناس على الإقلاع عن تعاطي التبغ، بما في ذلك نُظم الإبلاغ عن حالة تعاطي التبغ في جميع الملاحظات الطبية؛
- أن تشمل جميع الأوساط وكافة مقدمي الخدمات، داخل قطاع الرعاية الصحية وخارجه على حد سواء.

معالجة مشكلة تعاطي التبغ بين عاملي الرعاية الصحية وغيرهم من العاملين في أنشطة الإقلاع عن التبغ

٢٦- ينبغي لعاملي الرعاية الصحية الامتناع عن تعاطي التبغ للأسباب التالية:

- إنهم مثل أعلى، وتعاطيهم التبغ يقوض أُسس مقاصد الصحة العمومية التي تندد بآثار التبغ على الصحة؛
- من المهم الحد من تقبّل المجتمع لتعاطي التبغ، ويتحمل عاملو الرعاية الصحية مسؤولية خاصة في إعطاء المثل الأعلى في هذا الصدد.

٢٧- وينبغي توفير برامج خاصة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ لعاملي الرعاية الصحية وغيرهم من المجموعات المشاركة في مساعدة متعاطي التبغ على الإقلاع عنه.

تطوير قدرات التدريب [1]

٢٨- ينبغي أن يؤدي نظام الرعاية الصحية[2] وعاملو الرعاية الصحية في معظم البلدان دوراً محورياً في تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتقديم الدعم لمتعاطي التبغ الراغبين في الإقلاع عنه. ومع ذلك ينبغي أن تشارك أيضاً المجموعات المعنية الأخرى في هذا الدور عند الاقتضاء.

٢٩- وينبغي تدريب جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية على تسجيل حالات تعاطي التبغ، وإسداء النصائح الموجزة للمتعاطين، وتشجيع محاولاتهم الإقلاع عن التعاطي، وإحالتهم عند الاقتضاء إلى الخدمات المتخصصة في العلاج من الاعتماد على التبغ.

٣٠- وفي خارج أوساط الرعاية الصحية، يمكن تدريب أشخاص آخرين على إسداء النصائح الموجزة، وتشجيع محاولات الإقلاع عن التعاطي، وإحالة متعاطي التبغ، عند الاقتضاء، إلى الخدمات المتخصصة في العلاج من الاعتماد على التبغ، وبالتالي فإن لهؤلاء العاملين دوراً في تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد عليه.

٣١- وينبغي توفير أعلى مستوى ممكن من التدريب والتثقيف المتواصل لعاملي الرعاية الصحية وغيرهم من الأشخاص من خارج أوساط الرعاية الصحية ممن يقدمون دعماً متخصصاً كثيفاً (انظر فيما يلي "العناصر الرئيسية لإنشاء نظام يساعد متعاطي التبغ على الإقلاع عن التعاطي").

٣٢- وينبغي إدراج مكافحة التبغ والإقلاع عن تعاطيه في مناهج التدريب لجميع المهنيين الصحيين وغيرهم من العاملين في المهن ذات الصلة قبل تخرجهم وبعد تخرجهم، وكذلك في برامج التنمية المهنية المستمرة. وينبغي أن يتضمن التدريب تقديم المعلومات عن تعاطي التبغ والضرر الناجم عنه، وفوائد الإقلاع عن التعاطي، وتأثير العاملين المدربين في تشجيع الإقلاع عن التعاطي.

٣٣- وينبغي للسلطات المختصة أن تضع معايير وطنية لهذا التدريب.

الاستفادة من النظم والموارد القائمة لضمان إتاحة الخدمات على أوسع نطاق ممكن

٣٤- ينبغي للأطراف أن تستفيد من البنى التحتية القائمة في أوساط الرعاية الصحية وخارجها، من أجل تحديد جميع متعاطي التبغ وتزويدهم بالنصائح الموجزة على الأقل.

٣٥- وينبغي للأطراف أن تستخدم البنى التحتية القائمة لإيتاء العلاج من الاعتماد على التبغ للراغبين في الإقلاع عن تعاطيه. وأن تتيح هذه الخدمات على نطاق واسع، وتسندها بالبيّنات، وتوفرها بتكلفة ميسورة.

---

١ ترد إرشادات أخرى بشأن التدريب في مسودة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (انظر الوثيقة FCTC/COP/4/7).

٢ بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: الأجهزة الحكومية، ومرافق الرعاية الصحية العامة والخاصة، ومنظمات التمويل.

٣٦- وينبغي للأطراف أن تنظر في استخدام البنى التحتية القائمة التي تتيح أوسع نطاق ممكن لحصول متعاطي التبغ على العلاج، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر خدمات الرعاية الصحية الأولية وسائر الخدمات الأخرى مثل خدمات العلاج من السل والأيدز والعدوى بفيروسه.

الإلزام بتسجيل حالات تعاطي التبغ في الملاحظات الطبية

٣٧- ينبغي للأطراف أن تضمن الإلزام بتسجيل حالة تعاطي التبغ في جميع الملاحظات الطبية وغيرها من السجلات ذات الصلة، وأن تشجع أيضاً تسجيل ملاحظة عن تعاطي التبغ في شهادات الوفاة.

تشجيع العمل التعاوني

٣٨- لابد للمنظمات الحكومية وغير الحكومية أن تعمل بنظام الشراكة طبقاً لروح الاعتبارات الأساسية لهذه المبادئ التوجيهية من أجل تحقيق تقدم سريع في تنفيذ أحكام المادة ١٤ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

إنشاء مصدر مستدام لتمويل المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ

٣٩- إن تعزيز أو إنشاء البنية التحتية الوطنية اللازمة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ لمن الأمور التي تقتضي تأمين الموارد المالية والتقنية، ولابد بالتالي من تحديد التمويل اللازم لهذه البنية التحتية طبقاً لأحكام المادة ٢٦ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

٤٠- وبغية تخفيف الضغط عن الميزانية الحكومية، يمكن للأطراف أن تنظر في إلزام دوائر صناعة التبغ وبائعي منتجات التبغ بالتجزئة بتحمل تكاليف دعم الإقلاع عن التعاطي، وذلك بعدة تدابير مثل: فرض ضرائب محددة على التبغ؛ وتحصيل رسوم من ترخيص صنع المنتجات و/ أو استيرادها؛ وتحصيل رسوم من تسجيل منتجات التبغ ومن ترخيص الموزعين وبائعي التجزئة؛ وفرض جبايات عدم الامتثال على دوائر صناعة التبغ وبائعي التبغ بالتجزئة، مثل العقوبات الإدارية المالية؛ وفرض رسوم سنوية على دوائر صناعة التبغ وبائعي التبغ بالتجزئة لترصد/ مكافحة التبغ. وبالنجاح في الحد من الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (كما يرد شرحه في المادة ١٥ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ) يزداد الدخل الحكومي بشكل ملموس.

العناصر الرئيسية لإنشاء نظام يساعد متعاطي التبغ على الإقلاع عن التعاطي

معلومات أساسية

٤١- يمكن تقديم الدعم إلى متعاطي التبغ على اختلاف أوساطهم من قِبَل طائفة كبيرة من مقدمي الخدمات كما سلف الشرح في الفرع السابق، ويمكن أن يتضمن هذا الدعم خيارات تتراوح ما بين النُهُج السكانية الأقل تركيزاً والنُهُج الأشد تركيزاً التي يمارسها أخصائيون مدربون قد يعملون لقاء أجر. ومن بين العناصر الرئيسية لنظام المساعدة على الإقلاع عن التبغ أساليب متعددة كإسداء النصائح الموجزة وفتح خطوط المساعدة

الهاتفية[1] للإقلاع عن التعاطي، ونُهُج أكثر تركيزاً كدعم السلوكيات الذي يقدمه أخصائيون مدربون، وتوفير الأدوية الفعّالة. وثمة حجم كبير من البيّنات العلمية على فعالية ومردودية دعم السلوكيات وتوفير الأدوية، بصورة منفصلة أو بالجمع بين الاثنين، وعلى زيادة الفعالية عند الجمع بينهما.

التوصيات

٤٢- ينبغي للأطراف أن تدرج العناصر المذكورة أدناه لدى تصميمها للنظم الوطنية الخاصة بالإقلاع والعلاج في إطار خدمات الرعاية الصحية والخدمات الأخرى، مراعية في ذلك ظروفها وأولوياتها الوطنية.

٤٣- وينبغي للأطراف أن توفر الدعم للإقلاع والعلاج في جميع أوساط الرعاية الصحية وعن طريق جميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية. كما ينبغي للأطراف أن تنظر في توفير الدعم للإقلاع والعلاج من أوساط أخرى غير الرعاية الصحية ومن خلال مقدمي الخدمات الأخرى غير خدمات الرعاية الصحية ممن حصلوا على التدريب المناسب، ولاسيّما عندما تدل البيّنات العلمية على أفضلية هذه الطريقة لبعض فئات متعاطي التبغ.[2]

الإجراءات

وضع نُهُج على المستوى السكاني

٤٤- **إعلام الجماهير**. تعتبر أنشطة إعلام الجماهير وتثقيفها عنصراً أساسياً في تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والترويج لهذا الإقلاع، وكذلك تشجيع متعاطي التبغ على الاستفادة من هذا الدعم.[3] ويمكن لهذه البرامج أن تشتمل على نشر المقاصد في وسائل الإعلام لقاء أجر أو دون مقابل.

٤٥- **النصائح الموجزة**. ينبغي إدراج النصائح الموجزة في جميع برامج نُظم الرعاية الصحية، وتدريب جميع العاملين في هذا المجال على الاستفسار عن تعاطي التبغ وتسجيل الحالة في السجلات، وإسداء نصائح موجزة بالإقلاع عن تعاطي التبغ، وتوجيه المتعاطي نحو أنسب وسائل العلاج المتاحة محلياً وأكثرها فعالية. وينبغي أن يكون إسداء النصائح الموجزة جزءاً أساسياً من الممارسات المعتادة، ورصد مدى تنفيذ هذه النصائح بانتظام.

٤٦- **فتح خطوط هاتفية للمساعدة على الإقلاع عن التعاطي**. ينبغي لجميع الأطراف أن تفتح خطوطاً هاتفية للمساعدة على الإقلاع عن التعاطي، لأنها تتيح لملتمسي الدعم تلقي النصائح من قِبَل أخصائيين مدربين في مجال الإقلاع عن تعاطي التبغ. والأسلوب الأمثل هو توفير الدعم الاستباقي دون مقابل. وينبغي الإعلان عن هذه الخطوط والدعاية لها على نطاق واسع، وتوفير عددٍ كافٍ من العاملين لها بما يضمن حصول جميع متعاطي التبغ على دعم فردي في أي وقت. وحبذا لو وضعت الأطراف رقم خط المساعدة على أغلفة منتجات التبغ.

---

١ خطوط المساعدة الهاتفية للإقلاع عن تعاطي التبغ هي خدمات للاستشارة الهاتفية تقدم المشورة التفاعلية أو الاستباقية. ويقصد بالمشورة التفاعلية استجابة فورية لنداء يبادر به متعاطو التبغ وتكتفي بالرد على المكالمات الواردة. أما المشورة الاستباقية فهي تشتمل على وضع جدول زمني للنداءات المتوقعة من قِبَل متعاطي التبغ.

٢ يمكن أن تشمل هذه الفئات الشباب والأهل وذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

٣ انظر مسودة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (الوثيقة FCTC/COP/4/7).

وضع نُهُج فردية أكثر تركيزاً

٤٧- **الخدمات المتخصصة للعلاج من الاعتماد على التبغ.** ينبغي أن يحصل متعاطو التبغ ممن يلزمهم الدعم على الإقلاع عن التعاطي على دعم متخصص ومركّز، في حدود الموارد المتاحة، وعلى يد ممارسين متخصصين ومدربين. وينبغي أن تتيح هذه الخدمات الحصول على الدعم السلوكي بل والأدوية أو المشورة بشأن الأدوية المتاحة عند الاقتضاء. ويمكن إيتاء الخدمات من قِبَل شتى العاملين في الرعاية الصحية أو غيرهم من العاملين المدربين، بمن فيهم الأطباء والممرضون والقابلات والصيادلة والعلماء النفسانيون وغيرهم من العاملين وفقاً للظروف الوطنية. ويمكن إيتاء هذه الخدمات من أوساط كثيرة مختلفة بشرط أن تكون مفتوحة لمتعاطي التبغ. وينبغي إيتاء هذه الخدمات حسب الإمكان بالمجان أو بتكلفة ميسورة. كما ينبغي لخدمات العلاج المتخصصة أن تستوفي المعايير الوطنية أو المعايير المنطبقة في مجال الرعاية.

إتاحة الأدوية

٤٨- ينبغي أن يحصل متعاطو التبغ الراغبون في الإقلاع عن التعاطي على الأدوية التي دلت البيّنات العلمية دلالة واضحة على قدرتها على زيادة فرص الإقلاع عن التعاطي، وتوفيرها كلما أمكن بالمجان أو بتكلفة ميسورة.

٤٩- وهناك بعض الأدوية التي يمكن إتاحتها لجميع السكان وبقيود أقل دون تجاوز التشريعات ذات الصلة. وقد تبين من تجارب بعض البلدان أن توسيع نطاق الحصول على بعض الأدوية وزيادة إتاحتها يؤديان إلى المزيد من محاولات الإقلاع عن التعاطي.

٥٠- وتوخياً لخفض أسعار الأدوية، يمكن للحكومات أو المنظمات الاقتصادية الإقليمية أن تساوم بشكل جماعي على تلك الأسعار أو أن تشتري الأدوية بكميات كبيرة بما يضمن عدم تحمل الراغبين في الإقلاع عن التعاطي تكاليف مفرطة لقاء العلاج. وكلما توفرت أدوية فعالة وزهيدة التكلفة،[1] أمكن اعتبارها بمثابة علاج قياسي.

النظر في الاستفادة من بيّنات البحوث الجديدة والنُهُج الحديثة ووسائل الإعلام

٥١- ينبغي للأطراف أن تواظب على متابعة البيّنات العلمية المتطورة بشأن النُهج الجديدة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتوفير العلاج من الاعتماد عليه.

٥٢- وينبغي للأطراف أن تتقبل النُهُج الابتكارية الجديدة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتوفير العلاج من الاعتماد عليه، وأن تمنح في الوقت نفسه الأولوية للنُهُج التي تستند أكثر من غيرها إلى البيّنات العلمية.

٥٣- وهناك في بعض البلدان ما يدل على أن تنظيم يوم وطني للامتناع عن التدخين، بالتزامن أحياناً مع اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، يشكل تدخلاً فعالاً وزهيد التكلفة ويحفز متعاطي التبغ على محاولة الإقلاع عنه. وبوسع البلدان التي يكثر فيها استخدام الهاتف الخلوي والإنترنت أن تستفيد استفادة خاصة من الدعم السلوكي القائم على إرسال النصوص إلى الهواتف الخلوية وعلى الإنترنت. وتجرى الآن تجارب علمية على هذه النُهُج وغيرها من الوسائل، لكن البيّنات غير كافية للتوصية باتباعها كجزء أساسي من أنشطة العلاج. ولا بأس أيضاً من استطلاع احتمالات استخدام الوسائط الإلكترونية لإرسال إعلانات ونصائح الإقلاع عن

---

١ وفقاً للبيّنات العلمية (انظر فيما يلي "الرصد والتقييم").

التدخين، مثل استخدام الإذاعات، لأن الإذاعة في بلدان كثيرة هي أوسع الوسائط انتشاراً وأقلها تكلفة للتواصل مع الجمهور. ولدى بعض البلدان إذاعات محلية وشعبية تصل إلى أبسط أفراد الجمهور، ولذا ينبغي النظر في استخدامها لبث المعلومات عن التسهيلات المتاحة للإقلاع عن التدخين وعن أساليب العلاج الأخرى المقبولة ثقافياً.

اتباع نهج متدرج لبناء دعم الإقلاع عن تعاطي التبغ

معلومات أساسية

٥٤- تتيح سياسات مكافحة التبغ من خلال خفض الطلب عليه، المذكورة في مواد أخرى من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،[١] تشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وتهيئة بيئة مؤاتية لتنفيذ تدابير دعم الإقلاع عن تعاطي التبغ. ومن شأن تنفيذ تدابير الإقلاع عن تعاطي التبغ وتدابير العلاج من الاعتماد عليه المقترنة بالتضافر مع تلك السياسات أن يحقق أكبر أثر ممكن لصالح الصحة العمومية.

٥٥- ويزداد الطلب على الدعم للإقلاع عن تعاطي التبغ حتى في البلدان التي تنخفض فيها نسبة المدخنين الراغبين في الإقلاع عن هذا التعاطي والمحتاجين إلى المساعدة في هذا الصدد، مادام العدد المطلق لمتعاطي التبغ كبيراً.

٥٦- وظروف كل طرف وأولوياته هي التي تحدد له المفاضلة بين اتباع نهج متزامن أو اتباع نهج متدرج لإدراج مختلف العناصر التي يتضمنها النهج الشامل والمتكامل للتشجيع على الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد عليه. وهناك أطراف تمتلك فعلاً نظماً علاجية شاملة، ومع ذلك ينبغي لجميع الأطراف أن تستهدف توفير أكمل مجموعة من التدخلات في مجالي الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ.

٥٧- لكن الموارد محدودة، ولذا يقترح هذا الفرع بعض العناصر التي يمكن أن يشملها النهج المتدرج لإعداد العلاج من الاعتماد على التبغ، إذا ما اعتبر هذا النهج مناسباً.

التوصيات

٥٨- ينبغي للأطراف التي لم تنفذ التدابير المشجعة على الإقلاع عن تعاطي التبغ وعلى زيادة الطلب على العلاج من الاعتماد على التبغ، والمذكورة في مواد أخرى من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ أن تبادر إلى تنفيذها.[١]

٥٩- وينبغي للأطراف أن تستخدم البنى التحتية المتوفرة في أوساط الرعاية الصحية وخارجها، لضمان تحديد جميع متعاطي التبغ وتزويدهم بنصائح موجزة على الأقل.

٦٠- وينبغي للأطراف أن تنفذ الإجراءات المذكورة أدناه، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

---

١ بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المواد ٦ و٨ و١١ و١٢ و١٣.

الإجراءات

إجراءات إقامة البنى التحتية الأساسية وتهيئة بيئة مؤاتية ومشجعة لمحاولات الإقلاع عن تعاطي التبغ

إقامة عناصر النظام

- ضمان اطلاع السكان اطلاعاً جيداً على مضار منتجات التبغ.
- تعزيز أو توفير – وتمويل – التنسيق الوطني لأنشطة الإقلاع عن تعاطي التبغ وأنشطة العلاج من الاعتماد على التبغ، من منطلق الخطة الوطنية لمكافحة التبغ.
- وضع وتعميم استراتيجية وطنية بشأن الإقلاع عن تعاطي التبغ ومبادئ توجيهية وطنية بشأن العلاج من الاعتماد على التبغ.
- تحديد وتخصيص التمويل المستدام لبرامج الإقلاع عن تعاطي التبغ وبرامج العلاج من الاعتماد على التبغ.
- التأكد حسب الاقتضاء من تسجيل حالات الاعتماد على التبغ في نُظم التأمين الصحي وغيرها من نُظم الرعاية الصحية الممولة، باعتبار الاعتماد على التبغ مرضاً أو اعتلالاً، وإدراج علاجه في الخدمات المشمولة بتلك النُظم.

معالجة مسألة عاملي الرعاية الصحية

- إدراج مسألة الاعتماد على التبغ والإقلاع عن تعاطيه في المناهج التعليمية الأساسية والتدريب المهني المستمر لطلاب الطب وطب الأسنان والتمريض والصيدلة وغيرها من الدراسات ذات الصلة، في المرحلتين الجامعية والعليا، وفي منح التراخيص وإجازة الامتحانات.
- تدريب عاملي الرعاية الصحية على إسداء نصائح موجزة في صيغ مبسطة.
- تدريب العاملين ومقدمي الخدمات خارج قطاع الرعاية الصحية حسب الاقتضاء على المهارات اللازمة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ والعلاج من الاعتماد على التبغ.
- تشجيع المدخنين من العاملين ومقدمي الخدمات في مجال الرعاية الصحية على الإقلاع عن تعاطي التبغ، ودعمهم عند اللزوم ليقلعوا عن تعاطي التبغ.

إدراج إسداء النصائح الموجزة في نُظم الرعاية الصحية القائمة

- ضمان تسجيل تعاطي التبغ في الملاحظات الطبية وسائر السجلات ذات الصلة على كافة مستويات الرعاية.
- إدراج مسألة إسداء النصائح الموجزة في نُظم الرعاية الصحية الأولية القائمة.
- إشراك جميع القطاعات ذات الصلة التابعة لنظام الرعاية الصحية في البلد في إسداء النصائح الموجزة.

- توصيل مسألة النصائح الموجزة إلى سائر الأوساط الثقافية خارج قطاع الصحة كلما سنحت الفرصة لذلك وعند الاقتضاء.
- التوصية بتعويض عاملي الرعاية الصحية حسب الاقتضاء عن الوقت الذي يقضونه في إسداء المشورة بشأن الإقلاع عن تعاطي التبغ، وعن تكاليف الأدوية.

الإجراءات التي تزيد من فرص نجاح محاولات الإقلاع عن التعاطي

بناء القدرة على دعم الإقلاع عن تعاطي التبغ ودعم العلاج من الاعتماد على التبغ

- ضمان إطلاع السكان إطلاعاً جيداً على توافر خدمات العلاج من الاعتماد على التبغ وسُبل الحصول عليها، وتشجيعهم على الاستفادة منها.
- فتح خطوط مجانية للمساعدة الهاتفية الاستباقية لإسداء النصائح بشأن سُبل الإقلاع عن التعاطي، أو البدء بفتح خطوط مجانية للمساعدة الهاتفية التفاعلية إذا كانت الموارد قليلة.
- ضمان إتاحة الأدوية الفعالة وتيسير الحصول عليها بالمجان أو بأسعار ميسورة.
- إنشاء شبكة للخدمات الشاملة المتخصصة للعلاج من الاعتماد على التبغ، وضمان تطابقها مع المعايير الوطنية أو المعايير المنطبقة في مجال الرعاية.

الرصد والتقييم

معلومات أساسية

٦١- تقيس أنشطة الرصد والتقييم مدى التقدم المحرز في تنفيذ أي تدخل أو أي برنامج ومدى نجاعته، وذلك بجمع البيانات/ المعلومات التي تبيّن التغيير أو عدمه. ويشتمل ذلك على استعراض التدخلات والبرامج بصفة دورية. والبيّنات العلمية هي البيّنات التي تتيحها التحريات العلمية من خلال البحوث الرسمية عادة، والبيّنات المحصلة من عمليات الرصد والتقييم.[١]

٦٢- وللرصد والتقييم أهمية أساسية في ضمان اتباع أفضل وسائل إيتاء العلاج الفعال لمتعاطي التبغ. فعلى الصعيد الوطني، يتيح الرصد والتقييم قياس مدى التقدم المحرز، ومن ثمّ إدخال التعديلات أو التحسينات على التدخلات حسب الاقتضاء، ويحققان أفضل استفادة ممكنة من الموارد المحدودة. أما على الصعيد الدولي، فإن تقاسم الخبرات يساعد الأطراف على تحسين استراتيجياتهم الخاصة.

٦٣- وهناك نُظم وطنية ودولية لجمع البيانات التي تفيد في تنظيم جمع بيانات الرصد والتقييم.

التوصية

٦٤- توخياً لمراقبة الاتجاهات، ينبغي للأطراف أن ترصد وتقيّم جميع استراتيجيات وبرامج الإقلاع عن تعاطي التبغ وبرامج العلاج من الاعتماد على التبغ، بما في ذلك قياس العمليات والحصائل. وينبغي للأطراف

١ للاطلاع على تعريف البينات المستمدة من البحوث، انظر مسودة المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ١٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (الوثيقة FCTC/COP/4/7).

أن تستفيد من خبرات البلدان الأخرى من خلال تبادل المعلومات، طبقاً لأحكام المواد ٢٠ و٢١ و٢٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

الإجراءات

٦٥- صياغة أهداف قابلة للقياس، وتحديد الموارد اللازمة، ووضع المؤشرات لتقدير مدى التقدم المحرز نحو بلوغ كل هدف.

٦٦- تشجيع العاملين في مجال الرعاية الصحية ومقدمي خدمات الرعاية الصحية على المشاركة في رصد أداء الخدمات، وذلك بالاعتماد على مؤشرات واضحة ومع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

٦٧- استخدام نظم عملية وفعالة وقائمة على منهجيات قوية ومناسبة للظروف المحلية من أجل جمع البيانات.

التعاون الدولي

معلومات أساسية

٦٨- يشكل التعاون الدولي بين الأطراف التزاماً بنص المادة ٢٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بِشأن مكافحة التبغ. كما يمثل التعاون الدولي في مجال الإقلاع عن تعاطي التبغ ومجال العلاج من الاعتماد عَلى التبغ وسيلة لدعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية.

التوصية

٦٩- ينبغي للأطراف أن تتعاون على الصعيد الدولي لتتمكن من تنفيذ أكثر التدابير فعالية لتحقيق الإقلاع عن تعاطي التبغ، طبقاً لأحكام المواد ٢٠ و٢١ و٢٢ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

الإجراءات

٧٠- تقاسم الخبرات مع الأطراف الأخرى في مجال الإقلاع عن تعاطي التبغ ومجال العلاج من الاعتماد على التبغ، بما في ذلك الخبرات المكتسبة من استراتيجيات توفير وتمويل الدعم اللازم للإقلاع عن تعاطي التبغ، ومن المبادئ التوجيهية الوطنية بشأن العلاج، ومن استراتيجيات التدريب، ومن البيانات والتقارير المحصلة من تقييمات نظم العلاج من الاعتماد على التبغ.

٧١- استخدام آليات الإبلاغ الدولية عند الاقتضاء، ومنها مثلاً التقارير المنتظمة عن تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والاستفادة من الاتصالات والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف.

٧٢- استعراض وتنقيح هذه المبادئ التوجيهية بصفة دورية لكي تشكل دائماً توجيهاً فعالاً ومساعدة للأطراف.

= = =